بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (ارسيف – ARCIF) ٢٠١٩

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics

Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2019-10-12
الرقم: L19/ 284 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأماني.

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه **قد أطلق تقريره السنوي الرابع** للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "**مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمي في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي**" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " **ارسيف Arcif** " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن **(4300)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(499)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2019** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة**، **قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل "**ارسيف Arcif** " لمجلتكم لسنة 2019 **(0.0179)**. مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف** في **تخصص "العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)"** على المستوى العربي كان **(0.072)**، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

معامل التأثير والاستشهاد العربي
Arcif
Arab Citation & Impact Factor

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

العدد: ب ت/ ٦٨٧٨
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٧

No :
Date:

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :
- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ الايميل ٩/٢٢

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانيَّة – مَجَلّةٌ أكاديميَّة مُحكمة لأغراض التَّرقِيَة العِلميَّة
تصدر عن: المُنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية
(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٢٠٠٨/٨/١٠)

❖ مجلة فصلية علمية محكمّة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:
❖ العدد الحادي والأربعون، من السنة الثالثة عشر، كانون الثاني ٢٠٢٠م.
❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.
❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com
❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ / ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

I.S.S.N. : 1998-0841
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

2020

(سيتم منح مجلة حولية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة رتبة الدخول ضمن تصنيف كلاريفيت العالمية)

عنوان المنتدى: حي العدالة – الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

أ. متمرس د. عبدالأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

م.د. أسعد عبدالرزاق الأسدي
م.د. حيدر حسن ديوان الأسدي

هيأة التحرير

أ.د. علي عبدالحسين المظفر
أ.م.د. محمد جبار هاشم
أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي
أ.م.د. عبدالرزاق رحيم صلال
أ.م.د. نوري حساني الكاظمي
أ.م.د. أمل عبدالحسين كحيط
أ.م.د. نور مهدي كاظم
م.د. حيدر عبدالجبار كريم
م.د. صباح خيري راضي

الإشراف اللغوي

أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتمد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

الإخراج الفني

عادل عبد عذاب

الهيأة الإستشارية

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية – جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف – لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية – لبنان
أ.د. محمد تقي سبحاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي – إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين – بغداد – العراق
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي – جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة – مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط – عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

١. الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.

٢. أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.

٣. أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازه، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.

٤. توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.

٥. تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.

٦. يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
- أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (١٣).
- إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
- تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة.

شروط النشر في مجلة حولية المنتدى

أولاً: التحكيم:

١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.
٢- نحرص على أن تعلو رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).
٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.
٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثالث:

- أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
- منهجية البحث.
- المصادر والحواشي.
- سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
- ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.

٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

١- لهيأة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.
٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.
٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.
٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.
٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.
٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.

٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

١- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو الكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيأة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

من خلال اطلاعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لابد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:

١- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.

٢- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.

٣- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.

٤- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.

٥- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.

٦- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.

٧- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.

٨- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.

٩- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

محور الدراسات الدينية

الموت الدماغي حقيقته وأحكامه الشرعية أ.د. بلاسم عزيز شبيب	١٥-٤١
الفعاليات السياسية للمرأة في السنة النبوية (نساء أهل البيت "عليهم السلام") أ.د. نزار حبيب الخاقاني م.م. نازك نعيم البهادلي	٤٣-٥٣
أسس ومقومات مقاصد الشريعة أ.م.د. صلاح عبدالحسين المنصوري الباحث: ليث حسين صالح	٥٥-٨٣
الإصلاح المجتمعي والسياسي عند فقهاء مدرسة النجف الأشرف م.د. ناصر هادي الحلو	٨٥-١١٥
الطلاق في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية أ.م.د. تيسير أحميد عبل الركابي	١١٧-١٤٠
الملامح الاقتصادية في القرآن سورة الحشر اختياراً م.د. نضال محمد قمبر	١٤١-١٥٩
محورية القرآن والسنة م.د. كمال حمادي سفيح العلي	١٦١-١٨٠
السنن التاريخية بين القرآن ونهج البلاغة م.م. ياسمين حاتم بديد الابراهيمي م.م. سجاد عبدالحليم الربيعي	١٨١-١٩٧
صحة تصرفات المكرّه مقاربة فقهية الباحث: يقظان رجب ناصر	١٩٩-٢١٣

محور الدراسات اللغوية والأدبية

عارض الحذف في بناء الجملة الأسمية دراسة في آيات الأقوام والأمم البائدة أ.د. سالم يعقوب يوسف الباحثة: أخلاص صلال هيول الأسدي	٢١٧-٢٣١
دعاء أهل الثغور للإمام زين العابدين (ع) دراسة تحليلية دلالية أ.م.د. فضيلة عبوسي محسن العامري	٢٣٣-٢٦٠
مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية دراسة نحوية أ.م.د. سليم عبدالزهرة محسن الجصاني	٢٦١-٢٧٢
سلطة النحو أ.م.د. محمد عبد كاظم الخفاجي	٢٧٣-٢٨٩

المحتويات

في مفهوم الدلالة المفهومية م.د. هادي خلف رسن	٢٩١-٣١٠
جماليات الصورة الشعرية عند الشاعر حسين عبداللطيف الأستاذ المتمرس د. فهد محسن فرحان الباحث حسين فالح نجم	٣١١-٣٢٧
جهود القدماء في دراسة الموشح الأندلسي في ضوء المناهج النقدية القديمة م.م. وجدان صادق صدام أ.م.د. خالد عبدالكاظم عذاري	٣٢٩-٣٥٠
كليلة ودمنة في الدرس النقدي العربي دراسة وصفية تحليلية أ.م.د. ثائر عبدالزهرة لازم الباحث: صفاء سامي عبدالغفور	٣٥١-٣٨٢
الحصر بـ(إنّما) حقيقته وأثره عند النحويين والبلاغيين والأصوليين أ.م.د. أحمد عبدالله نوح	٣٨٣-٤٢٣
محاولة لقراءة جديدة لباب (أفعال الظن) المدرس الدكتور عبدالمطلب جبار أمان	٤٢٥-٤٣٨
المكان في شعر صدام فهد الأسدي د. ميعاد زعيم العبادي الباحث: محمد علي موسى	٤٣٩-٤٦٨
قراءة ثقافية في شعر مهلهل بن ربيعة م.د. أحمد طعمة حرب م.د. فرحة عزيز محسن	٤٦٩-٤٨٤
دلالات السياق القرآني (سورة المرسلات) نموذجا م.م. مهند أحمد إبراهيم	٤٨٥-٥٠٤

محور الدراسات القانونية

النظام القانوني للأسباب والمنطوق في كتابة الحكم القضائي في قانون المرافعات المدنية م. د. علي عبدالحسين منصور الدراجي	٥٠٧-٥٣٤

محور الدراسات التاريخية

آراء المؤرخين في أسرى يهود بني قريظة (دراسة تحليلية) أ.م.د. نبيل جواد الخاقاني	٥٣٧-٥٥٢

محور الدراسات اللغوية الإنكليزية English

الدليلية وأنواعها الرئيسية والفرعية م.م. أحمد مانع حوشان د. رمضان مهلهل سدخان	٥٥٥-٥٧١

مجلة حولية المنتدى وعامها الثالث عشر

في نيسان ٢٠٠٣، وبعد أنهيار النظام الديكتاتوري، كان بلدنا قد تعرض الى بلاء اخر مركب هو احتلال الامريكان من جهة وصعود طبقة الفاشلين وغير المؤهلين لإدارة الشأن العام اضافة الى تدني سلوك العفة والنزاهة عند عدد ليس بالقليل منهم وصاروا حكاما لهذا البلد الذي كان يحتاج الى حكام من الطراز الاول مع جهد استثنائي ومضاعف لإصلاح ما خربته الديكتاتورية والحروب الحمقاء وسني الحصار اللئيم الذي كان من القسوة بمكان أن اطاح بأشياء لم نتصور أن يطاح بها مثل الشعور الوطني والإخلاص للشعب خصوصا المتضررين من ابنائه ولكن ليس على سبيل اقتطاع جزء من ريع النفط وتخصيصه لهم مع وجود فقراء غيرهم لم يستطيعوا أن ينخرطوا بقوائم العطاء السخي الذي قدمته سلطات (العدالة الانتقالية) لشريحة من الناس استطاعوا أن يقتربوا من الحكام الجدد، ويعدوهم بأصوات انتخابية في حمى اللهاث على الاصوات لتصدر الواجهة السياسية لذلك صدرت عدة قوانين منحت فئات من الناس امتيازات مالية لا مبرر قانوني لها على الاطلاق .

لقد كان هؤلاء الذين حكموا البلد في ظن الناس أنهم سيفتدونه بأرواحهم لما عرفوا لهم من تضحيات لبعضهم ابان قمع أجهزة النظام، فتنامى فينا أمل أن تبنى المدارس والجامعات على الغرار الأوربي، وتتحول المشافي ومراكز الصحة الى مستوى رفيع، وتبنى الطرق والجسور وتقام المصانع وتزدهر الزراعة ويرتفع مستوى المواطن العراقي علمياً وذوقياً الى ما يستحقه من كمال ومن هذا الحلم كان الناس يتحدثون عن وثيقة دستور تحقق لهم هذا الحلم فانشغلوا لما تبقى من عام ٢٠٠٣ بالحوارات اليومية في هذا الصدد.

وانذاك كنا: مجموعة من المهتمين بالشأن الوطني نتداول يومياً موضوعاً من مستجدات اوضاع بلدنا حتى نضج عندنا مشروع أن نتحول من أصدقاء نلتقي لقاءات غير مخططة الى مؤسسة معرفية وتعمق الحوار في هذا الأمر الى أن توصلت الى تأسيس جمعية علمية في النجف تعنى بالفكر والثقافة وأخترنا أن نسميها (المنتدى) لأننا بدأنا اصدقاء نجلس بمنتدى مصغر، وتيمناً بمؤسسة سابقة اتت اكلها كان قد اسسها مجدد القرن العشرين استاذنا المجتهد الفقيه والمفكر الشيخ محمد رضا المظفر وهي منتدى النشر لما لها من فضل وأيادي بيضاء على أغلب أكاديمي النجف الاشرف، وكنت مصراً أن أضع صفة لهذا المنتدى فاخترت صفة (الوطني) للمنتدى لأن الهموم كانت لها أولوية وطنية، ثم أضفنا للعنوان (لإبحاث الفكر والثقافة) ليأخذ صفة علمية بحثية اكاديمية

ومن نيسان ٢٠٠٣ حتى آب ٢٠٠٨ كنا نحاول أن يدرج ضمن الجمعيات العلمية المعتمدة رسمياً في وزارة التعليم العالي العراقية فحصلنا على الاعتماد في ١٠/٨/٢٠٠٨ فكان ذلك اول امتياز يحققه المنتدى، بعد ذلك فكرنا بإصدار مجلة فصلية تعنى بالعلوم الانسانية فأصدرنا العدد الأول في ٢٠٠٨ ثم صدر منها في عام ٢٠٠٩ عددان بعد ذلك اصدرنا عددين في ٢٠١٠ وعددين في ٢٠١١ وأربعة اعداد في ٢٠١٢ وأربعة أعداد في ٢٠١٣ وخمسة اعداد في ٢٠١٤ واربعة اعداد في ٢٠١٦ واربعة اعداد في ٢٠١٧ وخمسة اعداد في ٢٠١٨ وستة اعداد في ٢٠١٩، فيكون مجموع ما صدر عنها لغاية نهاية ٢٠١٩ (اربعين) عدداً لسنوات عشر وسيصدر العدد (٤١) في مطلع ٢٠٢٠ أن شاء الله .

اما الامتياز الثاني فاننا قد حصلنا على اعتماد الوزارة لمجلتنا لأغراض الترقية الاكاديمية والتعضيد العلميفي ٢٠١٠ فأصبحت المجلة التي اسميناها (حولية المنتدى) مجلة اكاديمية معتمدة عراقياً على مستوى عموم الوطن، ولان المجلة التزمت بالمتطلبات المنهجية والموضوعية وتوالت اعدادها بانتظام وترقى بها عدد كبير من الزملاء فقد دخلت المجلة في منظومة المجلات العلمية (محرك المجلات العلمية) التي أسستها دائرة البحث والتطوير وأصبحت المنظومة مؤسسة معرفية اختزنت مئات المجلات والأف الأعداد، ومتى أراد أي باحث أن يطلع على الأعداد بإمكانه أن يدخل الى موقع المجلات العلمية الراقية في (وزارة التعليم) (**Iraqi Academe Scientific journal**) ضمن (٢٧٢) مجلة محكمة صادرة عن (٦٠) جامعة .

وحصلت المجلة على (**ISSN**) الرمز المعياري الدولي للمجلات وهو (١٩٩٨٠٨٤١)، ودخلت المجلة في قائمة الدوريات المفهرسة في قاعدة (**Human Index**) في دار المنظومة، فصار سهلاً أن يصل اليها الباحث في الوطن العربي .

لقد حصل عدد كبير من الزملاء الاكاديميين على القاب علمية من خلال النشر في هذه المجلة، لاسيما وأن فيها هيأة استشارية من كبار العلماء الاكاديميين العراقيين والعرب والاجانب، كما أن فيها هيأة تحرير مؤلفة من أساتذة ممتازين .

ونحن على أعتاب الدخول الى العام الثالث عشر من عمر المجلة والتي ستفتح في مطلع ٢٠٢٠ بإصدار العدد (٤١) .

اختارت مؤسسة (**Arcif Analytics**) مجلتنا كإحدى المجلات التي تمتلك معامل التأثير وهي مؤسسة عربية أسمها (معرفة) قامت بتأسيس قاعدة بيانات رقمية تشتمل على (٧٠٠,٠٠٠) سجل تصدر عن (٤٠٠) مؤسسة بحثية واكاديمية ودار نشر من (٢٠) دولة، ومعها بنوك للمعلومات وقواعد بيانات ذكية ومتخصصه سعيا وراء تأسيس معامل التأثير والاستشهاد العربي

(**Arcif Arab Citation and Impact factor**) بتعاون خبراء دوليين مهتمين بهذا النوع من التخصص وفعلاً صدر المعامل عام (٢٠١٨) ليصبح مؤشراً ومقياساً معتمداً في تصنيف الجامعات العربية ضمن المقاييس العلمية، أضافة الى توثيق الانتاج العلمي وعلى معايير علمية مدروسة منها معايير النشر ضمن الاعراف المنهجية المعتمدة دولياً ورصد الاقتباسات منها لقياس علمية الابحاث المنشورة عليها وما تقدمه المجلة للمجتمع العربي، وبتقرير المؤسسة الرابع لعام ٢٠١٩ نالت مجلتنا معامل تأثير قدره (٠,٠١٧٩) وهو من الفئة المتوسطة التي لم نجد مجلات عربية وعراقية مشهورة قد دخلت في هذا التصنيف بعد إقرار الاعتماد من مجلس الاشراف والتنسيق الذي من اعضائه اليونسكو الاقليمي (الاسكوا)، ومكتبة الاسكندرية وغيرها .

ومن بين (٤٣٠٠) مجلة عربية تصدر عن (١٤٠٠) مؤسسة من (٢٠) دولة نجح منها (٤٩٩) مجلة اعتبرت مجلة (حولية المنتدى) معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل (**Arcif**) وحازت على (٠,٠١٧٩) علماً أنه متوسط معامل (**Arcif**) في تخصص العلوم الانسانية (٠,٠١٧٢) فكنا فوق المتوسط ضمن الفئة الثالثة (**Q3**) وبهذا تكون (حولية المنتدى) المعتمدة على الرقم الدولي للمجلات العالمية، وأعتماد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ودخولها في موقع المجلات العالمية، واخيراً حصولها على معامل تأثير متوسط سنسعى عام ٢٠٢٠ الى الصعود الى الفئة الثانية بأذن الله تعالى ...

رئيس التحرير

عارض الحذف في بناء الجملة الأسمية دراسة في آيات الأقوام والأمم البائدة

أ.د. سالم يعقوب يوسف

الباحثة: أخلاص صلال هيول الأسدي

المقدمة:

تناول هذا البحث الحذف باعتباره عارضاً من العوارض التركيبية التي تعرض للجملة الاسمية باعتباره علاقة داخل النص بوجود دليل يدل على العنصر المحذوف، كافياً في أداء المعنى، فالموقف الاستعمالي هو الذي يقضي بما جاز حذفه أو بقائه إذا لم يوجد مانع تركيبي في بناء الجملة.

المطلب الأول

عارض الحذف في بناء الجملة الاسمية

الحذف من الظواهر التي تعرض للجملة الاسمية وهذا الحذف لابدَّ له من دليل يدل على العنصر المحذوف ؛ كافياً في إداء المعنى ((فالذكر قرينة لفظية والحذف إنما يكون بقرينة لفظية أيضاً، ولا يكون تقدير المحذوف إلا بمعونة هذه القرينة وأهم القرائن الدال على المحذوف هي التلازم وسبق الذكر وكلاهما من القرائن اللفظية))[1]، فالموقف الاستعمالي هو الذي يقضي بما جاز حذفه أو بقائه إذا لم يوجد مانع تركيبي في بناء الجملة[2]، ولم يغفل النحاة ظاهره الحذف بل تناولوه بالدرس والشرح والتعليل [4] فضلاً عمَّا ذكره البلاغيون من فوائد الحذف [3] إما المحدثون فقد أشاروا إلى أهمية اللغوية [5].

ويرتبط التقدير ارتباطاً وثيقاً بالحذف الذي يعتبر عارضاً مهماً من عوارض تركيب الجملة الاسمية الذي يعرض للتركيب الأصل فإنَّ التقدير ردّ إلى ذلك الأصل وإذا كان الحذف ظاهرة يلجأ إليها المتكلم باللغة لأسباب مختلفة، فإنَّ التقدير تفسير يقدمه النحويون لتلك الظاهرة فتقدير المحذوف والاختلاف فيه كان سبباً من أسباب تعدد الأوجه الاعرابية [6] ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَقَد كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسكَنِهِم ءَايَة جَنَّتَانِ عَن يَمِين وَشِمَال كُلُواْ

مِن رِّزقِ رَبِّكُم وَٱشكُرُواْ لَهُۥ بَلدَة طَيِّبَة وَرَبٌّ غَفُور ١٥﴾[٧] فقوله (جنتان مختلف فيها) الاعراب فتعرب مرفوعة على البدل من آية قال الفراء[٨]، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف قاله الزجاج[٩] أو أنه (جنتان) مبتدأ مرفوع وخبره عن يمينه وشماله اختاره ابن عطية [١٠] وهناك من قرأ (جنتين) بالنصب على أنها خبر ثانٍ واسمها آية [١١] ((وأياً ما كان فالمراد بالجنتين بهما جنتان من البساتين جماعة عن يمين بلدهم وجماعة عن شماله واطلاق الجنة عن كل جماعة لتقارب اجزاؤها وتفاقهما كأنها قطعة واحدة)) [١٣] و((والبدل من آية ضعيف)) [١٢] فالأولى كون المحذوف المبتدأ لأنّ الخبر محط الفائدة ومعتمدها فهو الابتداء في المعنى [١٤]، ثم استئنف بالجملة الاسمية المحذوفة المبتدأ (بلدة طيبة ورب غفور) وهذا الحذف ((استئاف مُبينٌ لما يوجبُ الشكر المأمور به، أي بلدتكم بلدةٌ طيبةٌ وربكم رب غفور)) [١٥]، والمتأمل لقوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرعَونُ إِنِّي رَسُول مِّن رَّبِّ ٱلعَٰلَمِينَ ١٠٤ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلحَقَّ قَد جِئتُكُم بِبَيِّنَة مِّن رَّبِّكُم فَأَرسِل مَعِيَ بَنِيٓ إِسرَٰٓءِيلَ ١٠٥﴾[١٦]، نلاحظ حذف المسند إليه المبتدأ في قوله (حقيقٌ على أن لا أقول...) فـ (حقيق) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (أنا حقيق على أن لا أقول) فاعتبر عارضاً من عوارض التركيب لأنّ الأصل هو ذكر المسند إليه فحقيق ((بالغ في الحقيقة، وهي الثبات الذي لا يمكن زواله))[١٧]، و(حقيق) فعيل بمعنى مفعول أي محقوق بأن لا أقول على الله إلا الحق [١٨]، ((فاغرق موسى في وصف نفسه بالصدق في ذلك المقام الذي جاء فيه كلام موسى (ع) بصيغة التأكيد بحرف إنّ (إني رسول من رب العالمين) لأنّ المخاطب مظنة الإنكار أو التردد القوي في صفة الخبر واختيار الصفة في هذا السياق (رب العالمين) إعلاماً بالمرسل وإبطالاً لاعتقاد فرعون إنّه إله مصر بطريق اللزوم واختلف في قراءتها ((قرأ نافع (عليَّ أن لا أقول) بتشديد الياء جعل (على) داخلة على ياء المتكلم وارتفع (حقيق) على أنه صفة لرسول أو خبر بعد خبر وقرأ جماعة من القراء (حقيق على أن) بإرسال (الياء) من (على) ترك تشديدها بمعنى أنا حقيق علي فوجهوا معنى (على) إلى معنى الياء والمعنى حريص على أن لا أقل أو فحق أن لا أقول))[١٩] والبادي لنا ((أنهما قراءتان مشهرتان متقاربتا المعنى))[٢٠]، وعلق الزمخشري على القراءتين قائلاً وفي المشهور إشكال، ولا تخلو من وجوه احدهما أن

تكون مما يقلب من الكلام لأمن الإلباس والثاني أن يكون الحق لازماً له والثالث أن يضمن معنى حريص والرابع وهو الأوجه والأدخل في نكت القرآن أن يغرق موسى في وصف نفسه بالصدق في ذلك المقام حين كذّبه فرعون، أجاب بما يليق بذلك كونه قائل الحق والناطق والقائم به [٢١] ((وهي غاية في التلطف في القول اللين الذي أُمر عليه السلام به))[٢٢]، ((ولا يصح ما ذكره الزمخشري إلا إن عنى أن يكون (على أنْ لا أقول) صفة كما تقول أنا على قول الحق))[٢٣] فقد ((يلجأ المتكلم إلى حذف المبتدأ ليعبر بذلك عن استحقاقه الوصف الذي جعل له بحيث يعلم بالضرورة أن ذلك الوصف ليس إلا له))[٢٤]، فحقيق خبر لمبتدأ محذوف على اعتبار أن المخاطب لديه معرفة بالمحذوف فالغرض من الحذف هو لإبراز المعنى ولأجل ذلك قال مستأنفاً مُقرراً لما قبله (قد جئتكم ببينة من ربكم) فهو رسول من رب العالمين وناطقاً بالحق[٢٥]، ((قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين))[٢٦]، ابتدأت الآية الكريمة (قالوا يا موسى إما أن تلقي) المختلف فيها الاعراب فقوله (إما أن تلقي وإما أن نكون) ثلاثة أوجه، ((النصب بفعل مقدر أي: افعل إمَّا القائل وإمَّا إلقاءنا وفيه نظر لأنّه لا يفعل إلقاءهم فينبغي أن يُقدر فعلاً لائقاً بذلك))[٢٧]، وقدره مكي (إما أن يفعل الإلقاء)، وجعل النصب مذهب الكوفيين كأنَّه قال: إمَّا أن نفعل الإلقاء[٢٨]، ((والرفع على خبر ابتداء مضمر تقديره أمرك: ما إلقاؤنا وإما إلقاؤك أو أن يكون مبتدأ خبره محذوف تقديره إمّا إلقاؤك مبدوء به وإما إلقاؤنا مبدوء به))[٢٩]، ودلَّ على الخبر المحذوف المقام لأنَّهم جاءوا لإلقاء آلات سحرهم، وزعموا أنَّ موسى مثلهم [٣٠]، واختار ابن عاشور رأياً مغايراً بالاستناد إلى المقام وقرائن السياق فيرى إن الكلام مستعملاً في معنى غير الاخبار وذلك هو التخيير ووجه دلالة التخيير دخول (أن) دَلوا على رغبتهم في أن يُلقوا سحرهم قبل موسى ؛ لأنّ ذلك إظهار استواء الأمرين عندهم [٣١] قال القرطبي ((في الكلام حذف وهذا من مُعجز القرآن الذي لا يأتي مثله في كلام الناس ولا يقدرون عليه، يأتي اللفظ اليسير بجمع المعاني الكثيرة وقيل هو تهديد، أي ابتدأوا بالإلقاء فسترون ما يحلُ بكم من الافتضاح، إذ لا يجوز على موسى أن يأمرهم بالسحر وقيل أمرهم بذلك ليبين كذبهم)) [٣٢]، فنجد للإعراب دوراً فاعلاً في توجيه دلالة الخطاب فمن أجاز النصب كان المعنى نفعل الإلقاء ومن جوز الرفع هو

الإلقاء[٣٣]، وبترجيح دلالة الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تتكشف دلالة الخطاب القرآن وما بينه السياق ومجيء قوله: ((إما أن تكون نحن المُلقين)) ((فهم لا يختلف حالهم بالتقديم والتأخير ولكن كانت رغبتهم في التقديم، كما ينبيء عنه تغييرهم للنَّظم بتعريف الخبر وتوسيط ضمير الفصل وتأكيد الضمير المتصل الذي يرفع التجوز عن المسند إليه فيلزم التخصيص من تعريف الخبر أي: نحن نُلقي البتة لا غيرنا فتنتفي دلالة التخيير، ولعلنا لا نستطيع أن نجد مثل هذه الدلالة للخطاب في غير هذا الوجه الإعرابي، على صحة الوجوه الأخرى نحوياً))[٣٤].

قال تعالى: ﴿ٱلنَّارُ يُعرَضُونَ عَلَيهَا غُدُوّا وَعَشِيّا وَيَومَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدخِلُوٓاْ ءَالَ فِرعَونَ أَشَدَّ ٱلعَذَابِ ٤٦﴾ [٣٥]، ابتدأ التركيب بالجملة الاسمية المحذوفة المبتدأ لغرض الايجاز على تقدير محذوف معين معلوم من السياق والجملة مستأنفة مسوقة لبيان كيفية سوء العذاب ((فالنار خبر لمبتدأ محذوف كأنّ قائلاً قال: ما سُوءُ العذاب فقيل النار)) [٣٦]، وقد اختلف المفسرون في تقدير المحذوف كما اختلفوا في اعراب (النار) فقيل ((النار بدل من سوء العذاب أوخبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره يعرضون عليها وفي هذا الوجه تعظيم للنار وتهويل من عذابها وعرضهم عليها إحراقهم بها وقرىء: النار بالنصب وتقديره يدخلون النار يعرضون عليها)) [٣٧] وأجاز الزمخشري نصب النار على الاختصاص بقرينة وغدواً وعشياً أي في هذين الوقتين يعذبون بالنار أو يعذبون على الدوام ما دامتْ الدنيا [٣٨] ((وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال أن الله أخبر أن آل فرعون يعرضون على النار غدواً وعشياً)) [٣٩].

قال تعالى: ﴿وَإِذ قُلنَا ٱدخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلقَريَةَ فَكُلُواْ مِنهَا حَيثُ شِئتُم رَغَدا وَٱدخُلُواْ ٱلبَابَ سُجَّدا وَقُولُواْ حِطَّة نَّغفِر لَكُم خَطَٰيَٰكُم وَسَنَزِيدُ ٱلمُحسِنِينَ ٥٨﴾[٤٠]، ومن مواضع حذف المبتدأ قوله (قولوا حطة) خبر ابتداء محذوف تقديره سؤالنا حطة أو رغبتنا ونحوه والرفع فيها حكاية أمراً[٤١]، وقد اختلف فيها الاعراب فقوله (حطة) بالرفع في قراءة الجمهور على اضمار مبتدأ[٤٢]، وقد اختاره الزمخشري بقوله ((الأصل النصب أي حط عنا ذنوبنا إلا أنه رفع ليعطي معنى الثبات))[٤٣] إما ابن عطية فقد اعترض على اعراب النصب أمروا أن يقولوها مرفوعة على هذا اللفظ [٤٤]، وعليه فالمانع للنصب حركة الحكاية [٤٥].

وكذلك نص النحاس على اعرابه خبر لمبتدأ محذوف لقوله ((قالوا حطة تفسير على الرفع وهو أولى في اللغة والأئمة من القراء على الرفع))[٤٦].

إما ابن عاشور يرى(حطة) مراد بها مطلق المصدر إذ يقول ((الحطة فِعْلَةٌ من الحَط وهو الخفض وأصل الصيغة أن تدل على الهيئة ولكنها هنا مُراد بها مطلق المصدر))[٤٧]، وقوله هذا يدل على أنه يؤيد القراءة بالرفع لأنّ القراءة بالرفع تنافي القول بأنها طلب المغفرة فالمصدر لا يراد به الدعاء لأنّ المصدر المراد به الدعاء لا يرتفع على معنى الإخبار وحِطّة بالرفع على أنه مبتدأ أو خبر[٤٨]، ولعل في توجيه النصب في كلمة (حطة) على معنى أحطط عنّا ذنوبنا حطة وقيل قولوا مغفرة تفسير للنصب والرفع أولى في اللغة لما حكي عن العرب في مَعْنى بدل فبدلته أي غيرته ولم أُزل عينه.[٤٩]

المطلب الثاني: البنية التركيبية للخطاب: ترجح قراءة الرفع فقد بدأ التركيب بالأمر بالدخول وفيه دلالة على أن المأمور به الدخول على وجه الإقامة والسكنى ثم أمرهم بدخول باب القرية (وأدخلوا البابَ) أي باب القرية فقولوا (حطة) أي أمرك حطة أو مسألتنا حطة ((هي حكاية أمروا بقولها مرفوعة فحكوها ولو أعملت القول نصبت))[٥٠] فللحذف دلالة على عدم سرعة الاستجابة فالمطلوب سرعة قوهم حِطة لأنه عطف حطة على ادخلوا بالواو ولو أراد التباطىء في القول لقال (فقولوا حطة) فالمطلوب أن يكون الدخول مشتركاً مع القول وهو ما أفاده الربط (بالواو) على وجه السرعة في المبادرة فالقرية قريبة منهم وهذا ما أفاده (هذه) المفيدة للقرب فالذي يقتضيه المعنى ويتلأم مع السياق أن يكون المحذوف المبتدأ ؛لأنه يدل على تحقيق النصر فأمرهم بالشكر على تعمم النصر والإيواء وإدرار الرزق بأمرٍ يسير من القول والفعل فقدم الدخول السَّار للنفوس والسجود الذي هو أقرب قريب لله (سبحانه وتعالى) على القول المشعر بالذنب (ادخلوا الباب) حساً أو معنى حال كونهم (سجداً وقولا حطةٌ) فكان إسناده لفظياً لمجرد الامتثال لا غير فهو خالٍ من الفائدة فرفع قوله (حطة) [٥١] ولما كان السياق تعداد للنعم حُسُنَ أن يُعبر عن ذنوبهم بجمع الكثرة فقال (خطاياكم) دلالة على اصرارهم عليها وقُريء شاذاً (خَطِيئاتكم) بالجمع الدال على القلة دلالة على أنها وإن تكاثرت فهي في جنب عفوه قليلٌ وذُيلت الآية بقوله (وسنزيد المحسنين) بالعطف تناسباً واتساقاً في اللفظ

والمعنى مع ما قبلها[٥٢]، ((فأخرج ذلك عن صورة الجواب، إلى الوعد ؛ إيذاناً بأن المحسن بصدد ذلك، وإن لم يفعله، فكيف إذا فعله))[٥٣]، وهذه الجملة معطوفة على ((وقولوا حطةٌ...)) وليست معطوفة على جملة نغفر حتى تكون جواباً لها لذلك نجدها قد جاءت منقطعة عن العطف في الإعراف في قوله (سنزيد المحسنين) وإن كانت مرتبة اعرابياً على ما قبلها لكنَّها أُجريت مجرى الاخبار المحضّ الذي لم يرتب على شيءٍ قبله فأثبات الواو هنا وإسقاطها في الاعراف لأنّه ناسب الاسهاب هنا والاختصار هناك[٥٤].

قال تعالى: ﴿وَفِي مُوسَىٰٓ إِذ أَرسَلنَٰهُ إِلَىٰ فِرعَونَ بِسُلطَٰن مُّبِين ٣٨فَتَوَلَّىٰ بِرُكنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَو مَجنُون ٣٩﴾[٥٥]، جملة (وقال ساحر أو مجنون) فأخبر بأنه ساحر على اضمار المبتدأ، فسبقت الجملة الاسمية ب(أو) وهي هنا على بابها من الإبهام على السامع أو للشَّك فنزل نفسه مع أنه يعرفه نبياً حقاً منزلة الشاك في أمره تمويهاً لقومه[٥٦] ويذهب أب عبيدة على أن (أو) بمعنى الواو[٥٧]، وردَّ عليه هذا فلا ضرورة تدعو إلى ذلك ففيه عكس للمعاني وهو مستغنى عنه ولأو معناها المعروفة به [٥٨] فذكر (أو) في هذه الآية الكريمة دلالة على لؤم فرعون وتلونه فقد ((جعل ما ظهر على يديه (عليه السلام) من الخوارق العجيبة منسوبة إلى الجن وتردد في أنّه حصل باختياره فيكون سحراً، أو تغير اختياره فيكون جنوناً وهذا مبني على زعمه الفاسد من السحر، فالسحر ليس من الجن كما بين في محله (فأو) للشك))[٥٩] ويؤكد هذه الدلالة، حذف المبتدأ واضمار فـ((ترى النفس كيف تتفادى من اظهار المحذوف، وكيف تأنس إلى اضماره))[٦٠] فبرز الحذف في الآية الكريمة حال فرعون الشاكة المرتابة وما أحاط به عند قوله في ابتداء الآية (فتولى بركنه) ((أي كَّلف نفسه الاعراض))[٦١] فذكر سبب تولية وأشار إليه فقال (بركنه) وهي ((القوة في نفسه وبأعوانه وجنوده))[٦٢]، فالباء أما للعاقبة أي فاعرض مع قومه أو للتعدية أي تقوّى بجنده وهو الأظهر[٦٣] فجاء الحذف دلالة على عجزه فلائم المعنى الكامن وراء عدم ذكر المبتدأ فلم يذكر حتى لا يفتقد المعنى ويذهب.

قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمرَأَتُ فِرعَونَ قُرَّتُ عَين لِّي وَلَكَ لَا تَقتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَو نَتَّخِذَهُۥ وَلَدا وَهُم لَا يَشعُرُونَ﴾[٦٤]، توسطت الجملة الاسمية التي حذف منها المبتدأ في قوله تعالى (وقُرت عين لي ولك)، أي: هو قُرَّة عينٍ وللمفسرين والنحاة لهم

فيه وجهاً، أظهرهما: أنَّه خبر مبتدأ مضمر والثاني: وهو بعيد جداً أن يكون مبتدأ، والخبر (لا تقتلوه)[٦٥] ((وارتفع (قرة عين) على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا الطفل، وحذفه لأنه دلَّ عليه حضوره بين أيديهم وهو على حذف مضافٍ، أي هو سبب قُرة عين لي ولك))[٦٦]، فحكى القرآن ما في لغة امرأة فرعون من دلالة على معنى المسَّرة الحاصلة للنفس يبلغ ما كنى به العرب عن ذلك وهو (قرة العين) وأجاز ابن عاشور قوله (قرة عين) قسماً فيكون رفع (قرة عين) على الابتداء وخبره محذوف[٦٧]، والملاحظ في الآية أنها ابتدأتْ بنفسِها إدلالاً عليه لمكانتِها عنده.

وجملة (قُرة عين لي ولك) الاسمية تمهيد للنهي الحاصل بقولها (لا تقتلوه) بصيغة الجمع وفيه التفات عن خطاب فرعون إلى خطاب جنوده وحاشيته وقد جعلته واحداً منهم وبعد ذلك بينت الآيات العلة من عدم القتل بجملة (عسى أن ينفعنا) فهي علة لمضمون الجملة السابقة (لا تقتلوه) فارتبطت الجمل ارتباطاً وثيقاً مرتبة ترتيباً بليغاً فأنه يرجى منه نفعاً[٦٨]، وذيلتْ الآية بالجملة الاسمية الواقعة حالاً في قوله (وهم لا يشعرون) قال القرطبي:((هذا ابتداء كلام من الله تعالى وهم لا يشعرون أن هلاكهم سببه وقيل هو كلام المرأة))[٦٩]واختير لا يشعرون لأنَه من العلم الخفي أي لا يعلمون هذا الأمر الخفي فأخبر بالفعل المضارع المنفي بـ(لا) الدالة على التجدد الاستمراري فالنفي بـ(لا) مستمر فقد دلتْ الجملة الاسمية على الثبات واستمرارهم عليها.

قال تعالى: ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٩٥﴾[٧٠]، أورد القراء في (حرام) قراءة نسبها إلى ابن عباس وهي (حِرْمٌ)، وفرّق بين القراءتين قال:((وحرام أفشى في القراءة وهو بمنزلة قولك حل وحلال، وحْرمٌ وحرام))[٧١]، ولعل ما ذهب إليه الفراء في قوله عن اللفظ (حرام) أراد أنّه أوسع في النطق لما فيه من الامتداد والقوة، وأورد ابن عطية أنّ(حرام) إما أن يكون اعرابه مبتدأ أو خبر وهو مصدر وقد دلّ المصدر الذي ابتدأت به الآية على معنى الامتناع عن رجوع هذه الاقوام إلى الدنيا ليتوبوا، فالإشارة إلى كون (حرام) مبتدأ جاء بصيغة المصدر، فإنّ المصدر يدل على المبالغة والتكثير وقوة المعنى في الشيء فإذا قلت (انت رجل عادل) فهو غير من أن تقول عنه (أنت رجل عدل)، لأنّ في الثاني تحقق مؤكد للعدل، إذ تحقق العدل بغية فيه وكأن الكلام يذهب في الرجل هذا أنه

العدل بنفسه ولما جاء التعبير بالمصدر (حرام) فقد تحققت القوة فيه، ودل على معنى الاتساع العام عن عدم رجوع هذه الأقوام إلى الدنيا ليتوبوا[٧٢].

ونقل ابن عطية معنى من المعاني التي حققته الجملة الاسمية في الآية قال ((قال القاضي أبو محمد وتيجه في الآية معنى ضمنه وعيد بيّن، وذلك أنه ذكر عمل صالحاً وهو مؤمن، ثم عاد إلى ذكر الكفرة الذين كفرهم ومعتقدهم أنهم لا يحشرون إلى أب، ولا يرجعون إلى معاد فهم يظنون بذلك أنه لا عقاب ينالهم، فجاءت الآية مكذبة لظن هؤلاء أي وممتنع عن الكفرة المهلكين أن لا يرجعون بل هم راجعون إلى عقاب الله وأليم عذابه))[٧٣] فمن خلال قوله المتقدم أن جملة المبتدأ والخبر (حرام... لا يرجعون) لها ارتباط ومناسبة بما قبلها من الآي الكريم إذ تحول الخطاب من المؤمنين ونعيمهم إلى هذه الأقوام وعذابهم واهلاكهم، واعطت المفارقة صورة واضحة للحالتين وقدّر أبو السعود جملة (انهم لا يرجعون) انها مبتدأ وخبره (حرام) وجعلها مُرتبطة بكلام سابق في الآية المتقدمة قال ((والجملة لتقرير مضمون ما قبلها من قوله تعالى (كل الينا راجعون) وما في قوله إن من معنى التحقيق معتبر في النفي المستفاد من (حرام) لا في المنفي، أي ممتنع البتة عدم رجوعهم إلينا للجزاء))[٧٤]، وذكر أيضاً وجهاً آخر للإعراب (حرام) إذ أعربه خبر لمبتدأ محذوف أي حرام عليها ذلك، وهو ما ذكر في الآية السابقة من قوله ((أنهم لا يرجعون لما هم عليه من الكفر))[٧٥].

قال تعالى: ﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرعَونَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبلِهِم كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِم وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلعِقَابِ ١١﴾[٧٦]، (كدأب آل فرعون والذين من قبلهم) جملة اسمية اضمر فيها المبتدأ وموضع الكاف رفع وهو خبر الابتداء والمعنى دأبهم مثل دأب آل فرعون[٧٧]، قاله الزمخشري [٧٨] وابن عطية [٧٩]، وقيل: هو في موضع نصب والقول الأول قاله جمهور المحققين [٨٠] ((والجملة منفصلة عما قبلها مُستأنفة استئنافاً بيانياً))[٨١]، والأصل في الدأب هو الكدح في العمل وتكريره، ثم أطلق على العادة لأنها تأتي من كثرة العمل فصار حقيقة شائعة ثم استعمل بمعنى الشأن وهو المُراد هما فجيء بالجملة الاسمية المحذوفة المبتدأ لأن السياق قد دل عليه وهو تعين المشبه به هو وعيد الاستئصال والعذاب في الدنيا فحال المشبه أظهر من حال المشبه به عند السّامع فوقع الحذف لعلم المخاطب بمضمون الخبر[٨٢]

فارتبطت الجملة الاسمية الأولى بحرف العطف الواو لمشاركة آل فرعون الذين قبلهم بعذاب الاستئصال فاستعمل القرآن الكريم (آل) بدلاً من قوم فخصصها بالذكر لأنّ الآل يُطلق على أشدّ النّاس اختصاصاً بالمضاف إليه والاختصاص هنا اختصاص في المتابعة والتواطؤ على الكفر فقوم الرجل قد يخافونه فلا يدلُّ الحكم المتعلق بهم على أنه متساوٍ لهم في الحكم فذكر آل لما فيها من الخصوصية بفرعون وآله الذين حُكم عليهم بالهلاك استئصالاً لكفرهم [٨٣].

قال تعالى: ﴿لَعَمرُكَ إِنَّهُم لَفِي سَكرَتِهِم يَعمَهُونَ ٧٢﴾[٨٤]، جملة اسمية محذوفة الخبر وجوباً و(لعمرك) مبتدأ مستعملاً في القسم مقترناً بلام الابتداء فلزم فيه الرفع بالابتداء وحذف خبره لسَدِّ جواب القسم مسده [٨٥]، ((والمعنى (لعمرك قسمي) وحذف الخبر لأنَّ في الكلام دليلاً عليه))[٨٦]، واختلف لمن توجه إن كان المُخاطب لُوطاً (عليه السلام) كان ضمير الغائب لقومه وإن كان المخاطب نبينا (ص) وهو الظاهر كان الضمير لقومه وتقدير الكلام بعدهم عن السنن كما كان قوم لوط (عليه السلام)[٨٧] فجاء بالمبتدأ محذوف الخبر لبيان شرف المنزلة والرفعة[٨٨].

قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ وَأَورَثنَٰهَا قَومًا ءَاخَرِينَ ٢٨ ﴾ [٨٩]، بيّن سياق الآيات المتقدمة على هذه الآية أنه تعالى أخبر عن تنعيمهم وإخراجهم وإغراقهم وأنهم تركوا جميع ما كانوا فيه لم يغن منه وهو بيان للناس في عدم الاغتراء بأنهم حتى لا يصيبهم من الإهلاك ما أصاب قوم فرعون، ولما كان هنا أمراً عظيماً لا يكاد يُصدق أنه يكون لأحد دلّ على عظمته ودخول لهم بقوله (كذلك) وهو إشارة إلى مثل ذلك السلب سلبناهم إيّاها[٩٠]، والمعنى كما قال الزجاج الأمر كذلك والمُراد التأكيد والتقرير فالكاف في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أو الجار والمجرور وقيل الكاف في موضع نصب أي نفعل فعلاً كذلك لمن نريد إهلاكه [٩١]، وقال الزمخشري الكاف منصوبة على معنى مثل ذلك الإخراج [٩٢]، ولّما أفهم سوق الكلام إغراقهم كلهم زاده إيضاحاً بالتعبير بالإرث الذي حققته الأخذ عن المسيئين أخذاً لا مُنازع فيه فقال عاطفاً على تقدم (أورثناها قوماً آخرين) فحقق أنّهم غيرهم تحقيقاً لإغراقه فقال قوماً آخرين أي آل فرعون أُهلكوا إما بني اسرائيل فأنهم قد عبروا البحر[٩٣]، قال النحاس: ((الكاف في موضع رفع أي الأمر ذلك ويجوز أن يكون في موضع نصب بمعنى كذلك يفعل بمن يهلكه وينتقم منه))[٩٤]، وهو رفع على خبر الابتداء المضمر[٩٥].

الخاتمة:

يطرأ الحذف على بنية الجملة الاسمية لإبراز المعنى وللاختصار والاقتصاد ليتلائم مع المعنى الكامن وراء عدم ذكر المبتدأ أو الخبر حتى لا يفتقد المعنى ويذهب، فأهم خصيصة من خصائص خطاب الأقوام والأمم البائدة هو الحذف لوجود قرينة دالة على المحذوف وهو أمر يراد به جعل هذه الأمم عبرة للأمم اللاحقة.

هوامش البحث:

(١) اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٢١، وينظر: بناء الجملة العربية: ٢٥٩-٢٧٩

(٢) ينظر: بناء الجملة العربية: ٢٦١

(٣) ينظر: الكتاب: ١/ ٢٤، ٢/ ١٢٩، ١/ ١٣٠، ٤/ ١٠٨-١٠٩، والكامل: ١/ ١٨٠، والخصائص: ٢/ ٣٦٠

(٤) ينظر: إعجاز القرآن، الباقلاني: ١٦١، الموازنة: ١٦٩، ١٧٠

(٥) ينظر: بناء الجملة الاسمية: ٢٩٥-٢٧٩

(٦) ينظر: بناء الجملة الاسمية دراسة في عوارض التركيب: ٢٣١

(٧) سبأ:١٥

(٨) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢/ ٣٥٨

(٩) ينظر: معاني القرآن واعرابه للزجاج: ٤/ ٢٤٨

(١٠) ينظر: المحرر الوجيز:٤/ ٤١٣

(١١) ينظر: فتح القدير:٤/ ٣٦٧

(١٢) روح المعاني:١١/ ٣٠٠

(١٣) المحرر الوجيز: ٤/ ٤١٣

(١٤) ينظر: المقتضب: ٤/ ١٢٨

(١٥) ارشاد العقل السليم:٧/ ١٢٧

(١٦) الأعراف: ١٠٤_ ١٠٥

(١٧) نظم الدرر: ٨/ ٢٠

(١٨) ينظر: التحرير والتنوير: ٣٠/ ٢١٩

(١٩) جامع البيان: ١٣/ ١٣

(٢٠) المصدر نفسه: ١٣/ ١٤

(٢١) ينظر: الكشاف:٢/ ١٣٧

(٢٢) المحرر الوجيز:٢/ ٤٣٦

(٢٣) البحر المحيط:٥/ ١٢٨

(٢٤) الظواهر اللغوية في التراث النحوي: ١٤٤

(٢٥) ينظر: ارشاد العقل السليم: ٣/ ٢٥٧

(٢٦) الاعراف: ١١٥

(٢٧) الدر المصون: ٥/ ٤١٥

(٢٨) ينظر: مشكل اعراب القرآن: ١/ ٣٣٤- ٣٣٥

(٢٩) الدر المصون: ٥/ ٤١٥

(٣٠) ينظر: التحرير والتنوير: ٩/ ٤٦_٤٧

(٣١) ينظر: التحرير والتنوير: ٩/ ٤٧، وينظر: جامع البيان، القرطبي: ١٣/ ٢٦
(٣٢) الجامع لاحكام القرآن: ٤/ ٢١١
(٣٣) ينظر: المحرر الوجيز: ٢/ ٤٣٨
(٣٤) ينظر: ارشاد العقل السليم: ٦/ ٢٦_٢٧
(٣٥) غافر:٤٦
(٣٦) ارشاد العقل السليم: ٧/ ٢٧٨
(٣٧) الكشاف: ٤/ ١٧٠
(٣٨) ينظر: المصدر نفسه، والصفحة نفسها
(٣٩) جامع البيان: ٢١/ ٣٩٧
(٤٠) البقرة:٥٨
(٤١) ينظر: مشكل اعراب القرآن: ١/ ١٣٤
(٤٢) ينظر: فتح القدير: ١/ ١٠٥
(٤٣) الكشاف: ١/ ١٤٢
(٤٤) ينظر: المحرر الوجيز: ٢/ ٤٦٦
(٤٥) ينظر: نظم الدرر: ١/ ٣٩٤
(٤٦) اعراب القرآن، النحاس: ١/ ٥٥
(٤٧) التحرير والتنوير: ١/ ٥١٥
(٤٨) ينظر: المصدر نفسه، والصفحة نفسها
(٤٩) ينظر: الجامع لاحكام القرآن: ١/ ٢٨٤
(٥٠) اعراب مشكل القرآن: ١/ ١٣٤
(٥١) ينظر: نظم الدرر:١/ ٣٩٤
(٥٢) ينظر: نظم الدرر: ١/ ٣٩٧_٣٩٨
(٥٣) التحرير والتنوير: ١/ ٥١٦
(٥٤) ينظر: البحر المحيط: ١/ ٣٦٢
(٥٥) الذاريات: ٣٨- ٣٩
(٥٦) اعراب القرآن، النحاس: ٤/ ١٦٤
(٥٧) ينظر: مجاز القرآن: ٢/ ٢٢٧، وينظر الكشاف: ٤/ ٤٠٣
(٥٨) ينظر: اعراب القرآن، النحاس: ٤/ ١٦٤
(٥٩) روح المعاني: ١٤/ ٢١
(٦٠) دلائل الاعجاز: ١٧٥
(٦١) نظم الدرر: ١٨/ ٤٦٩
(٦٢) المصدر نفسه، والصفحة نفسها
(٦٣) ينظر: مفاتيح الغيب: ٢٨/ ١٨٢
(٦٤) القصص:٩
(٦٥) ينظر: معاني القرآن واعرابه، للزجاج: ٤/ ١٣٣
(٦٦) التحرير والتنوير: ٢٠ / ٧٨
(٦٧) ينظر: التحرير والتنوير: ٢٠ / ٧٨
(٦٨) ينظر: المصدر نفسه: ٢٠ / ٧٨، والبحر المحيط: ٨/ ٢٨٨
(٦٩) الجامع لاحكام القرآن: ٧/ ١٦٥
(٧٠) الأنبياء:٩٥
(٧١) معاني القرآن، الفراء: ٢/ ٢١١
(٧٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٩٩
(٧٣) المصدر نفسه، والصفحة نفسها
(٧٤) ارشاد العقل السليم: ٦/ ٨٤

(٧٥) المصدر نفسه: ٦/ ٨٥
(٧٦) آل عمران:١١
(٧٧) ينظر: معاني القرآن واعرابه، الزجاج: ١/ ٣٨٠
(٧٨) ينظر: الكشاف: ٢/ ٢٢٩
(٧٩) ينظر: المحرر الوجيز: ١/ ٤٠٥
(٨٠) فتح القدير: ٢/ ٣٦٣
(٨١) روح المعاني: ٥/ ٢١٦
(٨٢) ينظر: التحرير والتنوير: ١٠/ ٤٣
(٨٣) ينظر: التحرير والتنوير: ١٠ / ٤٤
(٨٤) الدخان:٢٨
(٨٥) ينظر: الدر المصون: ٩ / ٤٠٢
(٨٦) معاني القرآن واعرابه، الزجاج:٣/ ١٨٤
(٨٧) ينظر: نظم الدرر: ١١/ ٧٦
(٨٨) ينظر: المصدر نفسه، والصفحة نفسها
(٨٩) الدخان:٢٨
(٩٠) تفسير أبي السعود: ٨/ ٦٣
(٩١) ينظر: معاني القرآن واعرابه، الزجاج: ٤/ ٤٢٦
(٩٢) ينظر: الكشاف: ٤/ ٢٧٦
(٩٣) نظم الدرر: ١٤ / ٤٢
(٩٤) اعراب القرآن، النحاس: ٤/ ٨٧
(٩٥) معاني القرآن واعرابه، الزجاج: ٤/ ٤٢٦

المصادر

١- القرآن الكريم

٢- بناء الجملة الاسمية دراسة في عوراض التركيب / د. فكري عبد المنعم النجار، القاهرة، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ_ ٢٠١٦م.

٣- الأصول دراسة في إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، النحو _ فقه اللغة _ البلاغة / د. تمام حسَّان، عالم الكتب، ١٤٢٠هـ_ ٢٠٠٠م.

٤- في النحو العربي نقد وتوجيه / د. مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت _ لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ_ ١٩٨٦م.

٥- اللغة العربية معناها ومبناها / د. تمام حسَّان، عالم الكتب، ط ٤، ٢٠٠٤م_ ١٤٢٥م.

٦- الكتاب / عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ط، ١٤٠٨٣ ١٩٨٨ م.

٧- الكامل في اللغة والأدب / محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي القاهرة، ط٣ ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧

٨- الخصائص / أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الرابعة.

٩- إعجاز القرآن للباقلاني / أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب (المتوفى: ٤٠٣هـ) المحقق: السيد أحمد صقر، دار المعارف - مصر الطبعة: الخامسة، ١٩٩٧م.

١٠- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري / أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (المتوفى ٣٧٠ هـ)، تحقيق/ السيد أحمد صقر، دار المعارف.

١١- معاني القرآن / أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر الطبعة الثانية.

١٢- معاني القرآن واعرابه / إبراهيم بن السري بن سهل، أبو اسحاق الزجاج (٣١١ه) المحقق: عبد الجليل عبدة شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٩٨ه_ ١٩٨٨م.

١٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز / أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

١٤- فتح القدير / محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.

١٥- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني / شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

١٦- المقتضب / محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. - بيروت.

١٧- تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم / أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٨- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور / إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط

بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

١٩- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.

٢٠- جامع البيان في تأويل القرآن / محمد بن جرير بن يزيد بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (٣١٠ه) المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠ه_٢٠٠٠م.

٢١- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل / أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧

٢٢- البحر المحيط في التفسير / أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر بيروت ١٤٢٠ هـ.

٢٣- الظواهر اللغوية في التراث النحوي / د. علي أبو المكارم، دار غريب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

٢٤- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون / أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

٢٥- مشكل إعراب القرآن / أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية، ١٤٠٥.

٢٦- الجامع لاحكام القرآن / أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (٦٧١ه)، اعتنى به وصححه الشيخ هشام سمير البخاري، دار احياء التراث العربي، ط١، بيروت

٢٧- إعراب القرآن / أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس (المتوفى: ٣٣٨هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت _ لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م _ ١٤٣٠ه.

٢٨- مجاز القرآن / أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ) المحقق: محمد فواد سزگين الناشر: مكتبة الخانجى - القاهرة الطبعة: ١٣٨١ هـ.

٢٩- دلائل الاعجاز في علم المعاني / أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد

الجرجاني (٤٧١ه)، المحقق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة، الطبعة الثالثة، ١٤١٣ه_ ١٩٩٢م.

٣٠- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.